وكان مولده حين حلت الشمس الحمل واعتدل
الزمان، فربيع الأول سبع الخيرات، وربيع
القلوب وشهر المكرمات، فمن
كان مخلصا في حب هذا النبي الكريم
عظم هذا الشهر غاية التعظيم، وقد
وذكر أهل السير أنه كان بمكة
عند ممر الظهران، راهب يقال له
عيصى، من أكبر الرهبان، قد حرز
علما كثيرا، وكان يدخل مكة كل
موسم، فيقوم بظهور رسول الله
نبيا، فيقول يا معشر قريش إنه سيظهر
فيكم

فيكم نبي تدين له العجم والعرب، و
هذا وقت ظهوره قد اقترب، فلما
كان في الليلة التي ولد فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم، خرج عبد المطلب
فوقف تحت صومعة عيصا وناداه،
فلما عرفه أكرمه وفداه، وقال له
كن أباه كن أباه، قد طلع نجمه
البارحة وظهر سناه، وقد كنت
أحب أن تكون منكم وقد كان، وعلامة
ذلك أنه وجع من بطنه الآن، يشتكي
منه ثلاثة أيام، ثم يعافى من كل

Copyright © King Saud University